جواز كونها مستقلة بقلة وهو راي الاخفش ورده ابو حيان وسياتي الاشارة اليه
قولها وابن او اعراب ما كان قد اجريا فيه امران الاول قيده في الكافية بما اذا لم يكن
فقال وما باد الحق ثم ثني فليس عن اعرابه يستغني الثاني قال ابن هشام لم ار من صرح بان
شبه اذ الكلمة اذ يبني ويعرب على التفصيل المذكور وقياسه عليه ظاهر قلت صرح به الشاطبي
في شرحه جازما بها قوله واختر بنا متلو فعل بنيا احسن من قول الكافية وقبل فعل ماض البنا
رجح والعكس قبل غيره وضح ومن قول سبك المنظوم فان صدرت بماض رجح البنا والارجح
الاعراب لشموله المضارع المتصل الى الجملة وادخو بنا وبما على الفتح هو على التفصيل المذكور
من الالفية من اختياره قبل مبني واختيار الاعراب قبل المعرب ووجوبه على راي البصريين قوله
وكذلك مثل وغير مع ما وان ذكره ابن مالك في التسهيل وضبطه بكل اسم ناقص الدلالة اضيف
الى مبني فهو اعم من كلام ابن الحاجب من وجهين ومثل ابو حيان بدون وبين قولها والزموا اذا
اضافة الى الجمل الافعال فيه امور الاول اختار في شرح التسهيل مذهب الاخفش انه يجوز وقوع
المبتدا بعدها وقول ابن الحاجب اختير بعدها الفعل بر بما يقرب منه الثاني في تعليق ابن هشام
قولنا ان اذا تضاف الى الجمل مشروط بان لا تعمل وذلك خاص بالشعر الثالث قال في
شرح الكافية اذا اضيف اسم زمان الى اسمية مستقبلة وجب عند سيبويه نحو كونها اسمية كما يمنع ذلك
بعد اذا لان اذ واذا اصلان لكل زمان اضيف الى جملة فاذا كان معناها المضي فالموضع لاذ وان كان
معناها الاستقبال فالموضع لاذا فيجري ذلك الاسم مجراها وهذا الذي اعتبره سيبويه بديع
لولا ان في المسموع ما جاء بخلافه يوم هم بارزون انتهى وقد اختار في شرح التسهيل كما تقدم خلاف
قول سيبويه واجاب عن الاية بانها مما نزل فيه المستقبل منزلة الماضي لتحقق وقوعه وحينئذ
فاسم الزمان فيه بمعنى السوابع لزم الاضافة الفعل ايضا وفي قولهم اذهب بذي تسلم وايه بمعنى
علامة بلا تقدير على الاصح ورب ولدن بتقدير ان المصدرية ذكرها في الكافية وغيرها قول
ابن الحاجب واذ لماض هو راي الجمهور واثبت بعضهم كونها للمستقبل كنحو يومئذ تحدث
اخبارها واوله بانه نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه قال ابن هشام وقد يستدل بقوله فسوف
يعلمون اذ الاغلال فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في اذ
فيلزم ان يكون بمنزلة اذا قوله ومنها اذا وهي للمستقبل قال بعضهم وقد يجي للماضي كقوله ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم واذا رأوا تجارة او لهوا وللحال نحو والليل اذا يغشى والنجم

اذا

اذا هوي قوله وقد تكون للمفاجاة ظاهره انها ظرف زمان وهو راي الزجاج واختيار الزمخشري
وقيل ظرف مكان وهو راي المبرد واختيار ابن عصفور وقيل حرف وهو راي الاخفش واختيار
ابن مالك قولها لمفهم اثنين معرفا البيت اجاز الكوفيون اضافتها الى نكرة محدودة بناء على جواز
تاكيدها والمصنف وافقهم هناك على جواز التاكيد وخالفهم هنا في جميع كتبه فيحتاج الى الفرق قولها
وان كررها فاضف فيه امور ذكرها الشاطبي الاول لم يبين المراد بالتكرار هل هو بالعطف
او بغيره بالواو او بغيره او هو خاص بالعطف بالواو دون ساير الحروف فلو قال
ايا وكررها بواو تضف او نحوها لجر لكان اولى الثاني ظاهره انه قياسي وليس كذلك بل
موقوف على السماع صرح به الفارسي وسوى بينه وبين تكرار المفرد بعد كلا لكن ظاهر كلام
التسهيل ايضا انه مقيس الثالث محله ايضا حيث كان المجرور باي اولا ضمير المتكلم نحو اني
واي زيد اعلم فلا يقال اني واي زيد افضل ولا اي زيد واي عمرو اعلم وعبارته في التسهيل تقتضي
العموم ايضا الرابع ان قوله فاضف يقتضي لزوم الاضافة الى المفرد المعرفة حينئذ وليس بلازم بل
هو جائز قولها وبالعكس الصفة كذا في الحال وقال في الكافية ولم تضف موصولة لنكرة والمصنف
ما سواها الخبره فشمل الحال والوصف والخبر وليس كذلك قوله الا الغبيه وان تكن شرطا او استفهاما
فمطلقا كمل بها الكلاما احسن قال الشاطبي ثم قوله وبالعكس فيه نظر لانه في اللغة رد اخر الشيء اوله وليس مرادا
هنا فلو قال وبالضد لكان اولي لان النكرة ضد المعرفة لست تعكس لها قال وبقي من اقسام اي قسمان
لم يذكرهما النكرة الموصوفة وصلة المنادى فالاولى نحو مررت باي معجب لك والثانية نحو يا ايها الرجل
قال وكلاهما لا يحتاج الى ذكره اما الثانية فلان يا كفتها عن الاضافة فلا تضاف وكذا الاولى لا تضاف
على تقدير ثبوتها فان سيبويه لم يذكرها وذكرها الاخفش ولم يرتض رايه في التسهيل لان السماع بها
قال معدوم او نادر والقياس على امر من في وقوعها نكرتين موصوفتين ضعيف قولها والزموا اضافة
لدن فجر ربما يشعر قوله فجر انها لا تضاف الا الى المفرد وهو راي ابن الدهان والاصح انها تضاف الى
الجمل الاسمية والفعلية فيحتمل قوله فجر على اللفظ والمحل قولها ونصب غدوة بها عنهم ندر قال الشاطبي
هو مقيد بلدن محذوفة النون قلت لكن نقل يونس في نوادره النصب مع حذف النون كلدن ولدن
ولدن ولد ولد بقي لغاتها لدن ولدن ولدن قوله وكيف للحال استفهاما عدها من الظروف
تبعا لسيبويه وقال ابن مالك لم يقل احد انها ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها لما كانت
تفسر بقولك على اي حال لكونها سؤالا عن الاحوال العامة سميت ظرفا لانها في تاويل الجار والمجرور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)